

---

## منهج شعبة تدريس اللغة العربية بناء على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية

**Kartini<sup>1</sup>, Andi Arif Pamessangi<sup>2</sup>, Baso Pallawagau<sup>3</sup>, Wahibah<sup>4</sup>**

<sup>1,2,4</sup>Jl. Agatis Balandai, Kota Palopo, Sulawesi Selatan, <sup>3</sup>Jl. H. M. Yasin Limpo No. 36 Romang Polong,

Kec. Somba Opu, Kab. Gowa, Sulawesi Selatan

Email: <sup>1</sup>kartini@iainpalopo.ac.id, <sup>2</sup>andiarifpamessangi@iainpalopo.ac.id, <sup>3</sup>baso.pallawagau@uin-  
alauddin.ac.id, <sup>4</sup>wahibah@iainpalopo.ac.id

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة العوامل الداعمة والمثبطة في عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، وتشمل التخطيط لتنفيذ المنهج وتنفيذ المنهج وتقييم تنفيذ المنهج ثم لتعريف العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق منهج شعبة تدريس اللغة العربية. وهذا البحث نوعي، وجمع البيانات عن طريق الملاحظة، وهي ملاحظة المشاركين للحصول نتائج البحث الدقيقة؛ والمقابلة، وهي مقابلات مباشرة مع رؤساء الشعبة وأمنائها والمحاضرين وطلاب شعبة تدريس اللغة العربية؛ والوثائق، وهي في شكل أرشيفات المناهج وأرشيفات خطة التعليم للفصل الدراسي وكذلك الوثيقة المكتوبة الأخرى. ونتائج البحث تشير إلى أن منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية قد تم تطبيقه مع إيلاء اهتمام كبير لزراعة قيم الوسطية الدينية التي يمكن ملاحظتها في عملية التخطيط لتنفيذ المنهج وتطبيقه وتقييم تنفيذه، سواء من حيث قيمة الوسطية الدينية مكتوبة في المناهج الدراسية أو ضمنية من خلال عملية التنفيذ أو من خلال الأنشطة الأكاديمية في الجامعة.

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui faktor pendukung dan penghambat Implementasi Kurikulum Prodi Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Moderasi Beragama di Institut Agama Islam Negeri se-Sulawesi Selatan. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Metode pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan cara observasi, yaitu teknik observasi partisipan demi mendapatkan hasil penelitian yang lebih akurat dilapangan; wawancara, yaitu wawancara langsung kepada para ketua dan sekretaris program studi, para dosen serta mahasiswa program studi Pendidikan bahasa Arab; dan dokumentasi, baik berupa dokumen arsip kurikulum, arsip Rencana Pembelajaran Semester (RPS) maupun yang bersifat literer. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kurikulum Program Studi Pendidikan Bahasa Arab berbasis Moderasi Beragama diimplementasikan dengan sangat memperhatikan penanaman nilai-nilai moderasi beragama, yang dapat dilihat pada prose perencanaan pelaksanaan kurikulum, pelaksanaan kurikulum serta evaluasi pelaksanaan kurikulum, baik nilai moderasi beragama tersebut tersurat didalam kurikulum ataupun tersirat melalui proses implementasinya ataupun melalui kegiatan-kegiatan akademik kampus.

### الكلمات المفتاحية

المنهج، الوسطية الدينية، شعبة تدريس اللغة العربية

---

**How to Cite:** Kartini, Andi Arif Pamessangi, Baso Pallawagau, dan Wahibah. (2022). منهج شعبة *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, 25(1), 16-34. <https://doi.org/10.24252/lp.2022v25n1i2>.

## المقدمة

كان المنهج شيئاً ملحاً للغاية في مؤسسة تعليمية لأنه يتعلق بالاتجاه والمحتوى والعملية والتعليم وأهدافه والتدريب في جميع أنواع ومستويات التعليم. المنهج هو عملية تطبيق الأفكار أو مفاهيم السياسة أو الابتكارات في إجراء تعليمي بحيث يتم تحقيق الكفاءات المطلوبة في شكل تغييرات في المعرفة والمهارات والقيم والمواقف للطلاب. لهذا السبب، كنظام يجب تصميم المناهج التعليمية بطريقة أكثر تخطيطاً لتعظيم الأنشطة التعليمية والتدريبية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

المنهج والتعليم شيئان لا ينفصلان، لأن نجاح مؤسسة تعليمية يعتمد اعتماداً كبيراً على كيفية تصميم المؤسسة لمناهجها بناءً على أهدافها التعليمية، بحيث تكون هناك الأبحاث حول المناهج منها بحث إسماعيل سواردي ويكي في عام ٢٠١٤ بعنوان تقليد المعهد الإسلامي في بناء مناهج اللغة العربية في المؤسسات التعليمية للأقليات المسلمة في بابوا الغربية (*Tradisi Pesantren dalam Konstruksi Kurikulum Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Minoritas Muslim Papua Barat*) ويتناول هذا البحث كيفية بناء الأقليات المسلمة لبرامج اللغة العربية وإثراء المناهج الدراسية في تحقيق أهداف المؤسسة. هناك الخطوات المتخذة لتوفير الفرص للطلاب لإتقان اللغة. أول مرة يجب أن يكون الطلاب ماهرين في القراءة. وخلاصة البحث تشير إلى أن المنهج العربي مبني ومتكامل مع مواد تعليمية إسلامية أخرى. (Wekke, 2014)

ومنها بحث حسنية السلامه زينيتي في عام ٢٠١٤ بعنوان نموذج المنهج التكاملي لمعهد الطلاب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (*Model Kurikulum Integratif Pesantren Mahasiswa dan UIN Maliki Malang*). ويتناول هذا البحث نموذج تطوير المناهج لمعهد الطلاب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من خلال دمج برنامج معهد الطلبة مع منهج الجامعة وشهادات التخرج لتعليم الأفكار الإسلامي وتعليم القرآن كشرط مسبق لدراسات البرمجة الإسلامية وكشرط أساسي للامتحان الشامل من خلال تطبيق نموذج التعليم في ضوء القرآن بثلاث خطوات قابلة للتطبيق، وهي: (أ) رسم خرائط مفاهيم العلوم العامة والمنح الدراسية الدينية. (ب) الجمع بين المفاهيم العلمية العامة وعلوم الدين؛ (ج) وضع آيات قرآنية ذات صلة علمية، وتقاليدهم كصلاة الجماعة، وختم القرآن، وحفظ القرآن، وإعطاء الإنفاق والزكاة لتشكيل الشخصية وتطوير الثقافة الإسلامية بين المجتمع الأكاديمي (Zainiyati, 2014).

تحديد المنهج الدراسي يحتاج إلى الخطوات منها تحليل خطاب المنهج التكراري (*Iterative Curriculum Discourse Analysis*). التحليل البنوي لعدة خطوات عملية ومنها الجمع بين ثلاثة أمور

---

وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع (Iversen, 2014). وهذا يعني أن المناهج مقسمة إلى أربع فئات وهي المنتجات والبرامج والمواد التعليمية والبيئة (R. Saleem, I. Treasaden, 2014). وهذا ليس مجرد شكل من أشكال الإدارة ولكنه الأساس الذي يحدد دورة التعلم الشاملة. في المراجعة الفلسفية، فإن المنهج هو شرح معرّف للمكونات التعليمية لقيادة الطلاب في تطوير الأفكار (Alexander, 2006). فيما يتعلق بالجهود المبذولة لإصلاح هذه المشكلات، فإن جانب المنهج هو الأكثر إلحاحًا للحصول على لمسة أولاً لأنه يُنظر إليه على أنه أداة تعليمية ستقود اتجاه التعليم نفسه (Thoha, 2013).

لذلك عند تطبيق المنهج الدراسي يجب أن يجمع بين الأشياء الثلاثة المذكورة وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع. أن المشكلة الأساسية في منهج تعليم اللغة العربية هي أنها لا يشتمل بالقيمة المطورة في المجتمع وبأحوال الطلبة اليومية، وهذه مشكلة موجودة في كثرة من المدرسة أو الجامعة في اندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية (Pamessangi, 2021). تكامل القيمة المطورة في المجتمع وسياق المحلية أمر ضروري للغاية و يمكن تنفيذه من خلال تضمين قيم سياق المحلية في المواد، وتخصيص الوقت للمناقشة حول الحكمة المحلية وأنشطة الفصل وعملية التدريس مهارة لغوية (Albantani, Madkur, 2018) في تعليم اللغة العربية لازم على المعلم تصميم وتطوير المناهج الدراسية وطرائقها واستراتيجياتها وموادها جذابة ومبتكرة. يجب أن تركز على محتويات مثيرة للاهتمام ومحفزة مع تصميم جذاب وتصميم لزراعة الدافع بين متعلمي اللغة العربية (Aladdin, 2016). ولازم أيضا أن يعد المناهج التعليمية وطرائقها واستراتيجياتها وكذلك المواد والكتب التعليمية المناسبة بحاجة الطلبة وكذلك مناسبة بأحوالهم وقيمتهم. إذا كان المنهج ومحتوياته لم تعد إعدادا جيدا ويتم اختيارها وفقا بالاحتياجات والقيم للطلبة فقد لا تأتي بالفائدة المرجوة للطلبة ولا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة (Rauhillah, 2010).

ومن جهة الدينية والوسطية، إذا حللنا بعناية سياق الحياة الدينية في إندونيسيا، فقد حظيت مؤخرًا باهتمام من مختلف الأطراف، سواء من داخل البلد نفسه أو من الخارج. لا يمكن فصل هذا عن الوضع الحالي في إندونيسيا الذي بدأ في الدخول في أفكار الحصرية وأعمال التطرف العنيف التي ستدمر النظام من تنوعنا وقوميتنا التعددية.

في محاولة تطوير المعرفة العلمية في جامعة إندونيسيا الإسلامية الحكومية، تعد الوسطية مهماً جداً ليتم تنفيذها وتحقيقها، فضلاً عن كونها وسيلة مناسبة لنشر حساسية المجتمع الأكاديمي إلى التفكير في الاختلافات، ولكن أيضاً كاستراتيجية لتقوية الفكر المعتدل والوسطية بحيث لا يكون سهلاً لإلقاء اللوم على الآراء المختلفة، فهم الدينية الصالحة سيوجه إلى التسامح ومنع أعمال التعصب وسوف يقضي على الخوف من الإسلام (Islamophobia) في المجتمع (Dauda, 2021). لفهم الدين والإسلام تماما لا بد لدراسته بالمدخلات كالمدخلات الإنسانية، والاجتماعية، والتاريخية وغيرها (Pallawagau, 2018). بجانب ذلك

---

الوسطية الدينية كاستراتيجية لتقوية فهم الإسلام تماماً، وأن التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وهي من أخلاق المسلمين الصالحين (Arifuddin, 2019). ويشمل تنفيذ قيم وأفكار الوسطية أيضاً في تنفيذ المناهج الدراسية في جامعات إندونيسيا الإسلامية الحكومية، وخاصة في تدريس اللغة العربية، لذلك جرى الباحثون البحث حول تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية. هذا البحث يركز على عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية، يتضمن تخطيط تنفيذ المنهج وتنفيذه وتقييم تنفيذه. وبعد ذلك، وصف العوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية.

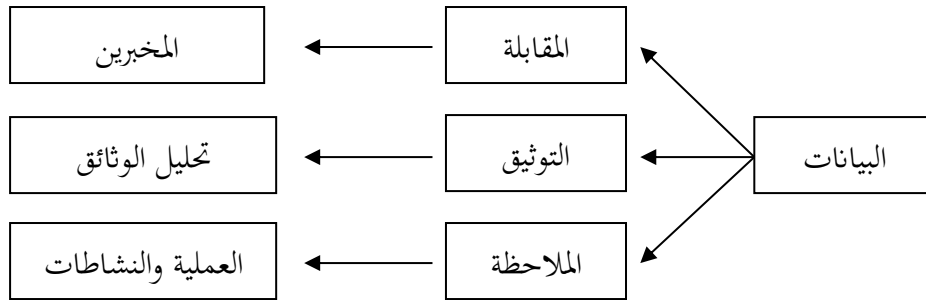
### منهجية البحث

بناءً على نوع البيانات، يعتبر هذا البحث بحثاً نوعياً. ويهدف إلى تحديد منهج قائم على النهج العلمي (*scientific approach*). وخصائص البحث النوعي منها؛ أولاً، أكثر وصفيًا. ثانيًا، تكون البيانات المجموعة على شكل كلمات أو صور، لذا فهي لا تؤكد على الأرقام. ثالثًا، يركز البحث النوعي على العملية أكثر من التركيز على المنتج أو النتيجة. رابعًا، تحليل البيانات الاستقرائية. خامسًا، التركيز على المعنى أي (البيانات الكامنة وراء الملاحظة). ومن حيث عرض البيانات هذا البحث وصفي أي وصف الظواهر كما هي، والتطورات التي حدثت، والاتجاهات الناشئة، والآراء الناشئة المتعلقة بالزمن الماضي والحاضر. إجراء هذا البحث في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية، وهي الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) فالوفو، والجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بوني، والجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) فري فاري.

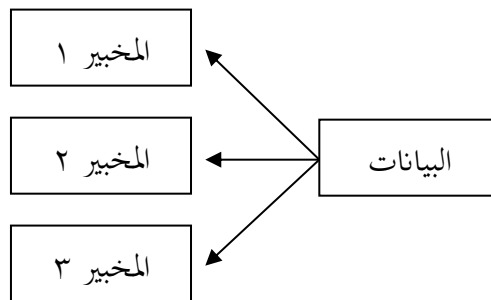
في هذا البحث، يستخدم الباحثون الأساليب في جمع البيانات، وهي الملاحظة المستخدمة لتحديد أنشطة التعليم في الفصل، ومعرفة دور المعلم في تنفيذ المنهج. استخدم الباحثون تقنيات ملاحظة المشاركين للحصول نتائج البحث الدقيقة. والثاني المقابلة، قام الباحثون بمقابلات مباشرة مع رؤساء شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية، وهو رئيس شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بوني وهو الدكتور محمد رشدي الماجستير، ورئيس شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) فري فاري وهو الدكتور قهرالدين الماجستير، وأما رئيسة شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) فالوفو هي الباحثة من هذا البحث وهي الدكتورة كاريتيني الماجستير. وكذلك قام الباحثون المقابلات مع سكرتيرها، وهي من شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بوني وبفالوف، أما في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية (IAIN) فري فاري لا يوجد سكرتير الشعبة فيها. وكذلك قام الباحثون المقابلات مع المحاضرين من قسم التعليم اللغة العربية بالجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولا ويسى الجنوبية وكذلك مع طلابها. قام الباحثون لهذه المقابلات للحصول على البيانات واستخراجها من المخبرين بناءً على إرشادات المقابلة. ثم الوثيقة، قام الباحثون بما للحصول على بيانات حول المنهج المستخدم. هذه البيانات في شكل وثائق مثل الكتب والمواد التعليمية وغيرها من المصادر الصالحة وكذلك أرشيفات المناهج وأرشيفات خطة التعليم للفصل الدراسي (RPS) وكذلك الوثيقة المكتوبة الأخرى

لاختبار صحة البيانات فيستخدم الباحثون التثليث (*Triangulasi*) للحصول على البيانات الدقيقة والصحيحة بالجمع بين الأساليب جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات (Moleong, 2009). لاستكشاف صحة البيانات، استخدم الباحثون مصادر بيانات مختلفة مثل التوثيق والمقابلات والملاحظات. أما وصفها كما يلي:



بجانب ذلك قامت الباحثون بالمقابلات مع المخبرين الذين اعتبروا أن لديهم وجهات نظر مختلفة. بالطبع، ستنج كل طريقة من هذه الأساليب أدلة أو بيانات مختلفة، والتي بدورها ستوفر وجهة نظر مختلفة للمنهج بناءً على الاعتدال والوسطية الدينية المبحوثة، سوف تنتج هذه الآراء المختلفة اتساع نطاق المعرفة للحصول على صحة بيانات المنهج شعبة تدريس اللغة العربية بناءً على والوسطية الدينية. أما وصفها كما يلي:



وأما تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج تحليل البيانات الخاص بميلس وهبرمان، لذلك قامت الباحثون بثلاث مراحل في تحليل البيانات، وهي تقليل البيانات وعرضها ثم استخلاص النتائج (Miles, Huberman, 1992).

المرحلة الأولى هي تقليل البيانات اي اختيارها. إن البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات المباشرة في الميدان وتحليل المستندات وما إلى ذلك لها شكل معقد بالتأكيد. ثم يتم تجميع جميع البيانات التي تم الحصول عليها في بيانات مهمة جدًا وأقل أهمية وغير مهمة. ثم يتم تجاهل البيانات المضمنة في مجموعة البيانات غير المهمة أو لا يتم استخدامها. بحيث تكون البيانات المتبقية مهمة وأقل أهمية. ثم يتجاهل الباحث البيانات الأقل أهمية، مما يترك البيانات المهمة فقط. ثم تصبح هذه البيانات أبسط حسب احتياجات البحث وتعتبر قادرة على تمثيل جميع البيانات التي تم الحصول عليها. بحيث يسهل معالجتها إلى المرحلة التالية بحيث تصبح مستديرة ، ومعلومات واضحة ، وتجنب عن مشكلة.

والمرحلة الثانية هي عرض البيانات. يقدم الباحث بعرض البيانات كمرحلة في تحليل بيانات هذا البحث ليتمكن من عرض أو عرض البيانات بشكل مرتب ومنهجي ومرتب بنمط علاقة معين ومنظم وما إلى ذلك. بحيث لا تكون هذه البيانات في شكل بيانات أولية ولكنها تقدم بالفعل معلومات. والمرحلة التالية هي استخلاص النتائج. هذا الاستنتاج هو المعلومات المقدمة في تقرير البحث ويتم وضعه في القسم الختامي. وبالتحديد في قسم الخاتمة، حتى يتمكن قراء تقرير البحث أيضًا من العثور على هذه الاستنتاجات. يتم تنفيذ عملية استخلاص النتائج من قبل الباحثين عندما يتم تبسيط جميع البيانات المتنوعة أو تجميعها أو عرضها باستخدام وسائط معينة، وعندها فقط يمكن فهمها بسهولة.

## نتيجة البحث

### تنفيذ المنهج الدراسي القائم على الوسطية الدينية

تحديد المنهج الدراسي كما قد ذكر في المقدمة يحتاج إلى الخطوات منها تحليل خطاب المنهج التكراري (*Iterative Curriculum Discourse Analysis*). التحليل البنوي لعدة خطوات عملية ومنها الجمع بين ثلاثة أمور وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع (Iversen, 2014). وهذا يعني أن المناهج مقسمة إلى أربع فئات وهي المنتجات والبرامج والمواد التعليمية والبيئة (R. Saleem, I. Treasaden, 2014). لذلك عند تطبيق المنهج الدراسي يجب أن يهتم باحتياجات المجتمع وثقافتهم وقيمتهم. أن المشكلة الأساسية في منهج تعليم اللغة العربية هي أنها لا يشتمل بالقيمة المطورة في المجتمع وبأحوال الطلبة اليومية، وهذه مشكلة موجودة في كثرة من المدرسة أو الجامعة في اندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية (Pamessangi, 2021). تكامل القيمة المطورة في المجتمع وسياق المحلية أمر ضروري للغاية و يمكن تنفيذه من خلال تضمين قيم سياق المحلية في المواد، وتخصيص الوقت للمناقشة حول الحكمة المحلية وأنشطة الفصل وعملية التدريس مهارة لغوية (Albantani, Madkur, 2018) في تعليم اللغة العربية لازم على المعلم تصميم وتطوير المناهج الدراسية وطرائقها وإستراتيجياتها وموادها جذابة ومبتكرة. يجب أن تركز على محتويات مثيرة للاهتمام ومحفزة مع تصميم جذاب وتصميم لزراعة الدافع بين متعلمي اللغة العربية (Aladdin, 2016).

بجانب ذلك المنهج الدراسي له وظائف مختلفة منها وظيفة التكيف، يجب أن تتكيف المناهج التعليمية مع تطور المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا وظيفة تكاملية، يجب أن يكون المنهج قادرًا على دمج الاختلافات الموجودة ويوجهها إلى هدف واحد، وهو النضج العقلي والفكري والروحي لكل مجتمع فردي. وكذلك هناك وظيفة تحضيرية يجب أن يقوم المنهج بإعداد مجموعة من الخبرات التي ستقود الطلاب لاكتشاف عملية التعليم (Sukmadinata, 2004).

ومن حيث وظيفة المنهج المذكورة، يتطلب التحديد للمنهج خطوات، إحداها عبارة عن تحليل هيكلي لعدة خطوات عملية، بما في ذلك دمج ثلاثة أشياء، وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع فيما يتعلق بالجهود المبذولة لدمج الأشياء الثلاثة المذكورة السابقة، وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع، يتم التأكيد عليها بشدة في عملية إعداد المناهج في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية. وذلك وارد في رؤية الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية التي تعطي اهتمامًا مهمًا للدين والهوية والقيمة والثقافة المحلية المطورة في المجتمع، مثلًا في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو كانت رؤيتها "الريادة في التكامل العلمي المتميز بالثقافة المحلية"، تصبح هذه الرؤية المرجع الأساسي الذي يجب ترجمته إلى منهج يسعى إلى تكوين طلاب قادرين على الاحتراف في مجالاتهم العلمية بالإضافة إلى أنهم قادرين على دمج وتكامله مع العلوم الأخرى والمحافظة على الثقافة والقيمة المحلية.

وكذلك الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية بوني بشعار متفوقة إنسانية (*Unggul dan Humanis*). التفوق يوصف في أربع قيم، وهي: الشخصية والجودة والاستدامة والتوافق. والقيمة الإنسانية توصف إلى ثلاث قيم، وهي: الثقافة المحلية المعروفة باسم *sipakatau* (الاحترام)، *sipakalebbi* (التعظيم)، *sipakainge* (التذكير). وكذلك الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري بشعار "مهذب كلامه، مؤدب سلوكه" *malebbi warekkadanna makkiade ampena*. ومعنى هذا الشعار المجتمع الأكاديمي في هذه الجامعة لا بد أن يكونوا مهذبين في التواصل والتكلم ومؤدبين في أفعالهم اليومية. وهذه هي من قيمة الوسطية في الدين وكذلك في الإسلام والمناسبة بقيمة التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال.

كمؤسسة للتعليم العالي الإسلامي يجب أن تكون الجامعات الإسلامية الحكومية منارة في تنمية عقلية الاعتدال والوسطية، وهذا جهد لبناء التطور العلمي في كليات الجامعة الإسلامية والوسطية الدينية بالإضافة إلى كونه وسيلة مناسبة لنشر حساسية المجتمع الأكاديمي إلى فهم الاختلافات، وأيضًا كاستراتيجية لتقوية الفكر المعتدل حتى لا يكون سهلاً لإلقاء اللوم على الآراء المختلفة.

فيما يتعلق بالوسطية، يضيف منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية المواد الدراسية التي تشجع على تعزيز الفهم الوسطي، مثل مواد الدراسات الإسلامية. ويتم تقديم هذه المواد للطلاب في جميع الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية ولو باسم مختلف، وأطلق البعض اسم المادة (منهجية الدراسات الإسلامية)، وأطلق البعض اسم المادة (المدخل إلى الدراسات

الإسلامية)، وكما تم إعطاء المواد في الإسلام والتعددية والإسلام والثقافة المحلية، والمواد الأخرى التي من المتوقع أن تكون قادرة على وقف التفاهات الدينية التي تميل إلى أن تكون حصرية.

تتضمن قيم الوسطية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية أربعة مفاهيم أساسية وهي التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال. يعد فهم الوسطية مفهومًا مهمًا للغاية يجب أن يكون لكل طالب، وغرسه منذ سن مبكرة. ومن المتوقع أن يكون هذا الفهم قادرًا على جعل الطلاب أشخاصًا معتدلين وليس لديهم فهم وممارسة دينية متطرفة، وأن يكونوا قدوة في خضم مجتمع تعددي. ويمكن اعتبار الممارسة الدينية المتطرفة أو مفرطة إذا كانت تنتهك ثلاثة أشياء وهي القيمة الإنسانية والاتفاق، والنظام العام. وهذا المبدأ أيضًا للتأكيد على أن الوسطية الدينية تعني الموازنة بين الطاعة إلى الله والمزايا الاجتماعية (Tim Penyusun Kementerian Agama RI, 2019).

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يوجد من خلال تقدير القيم الثقافية والحكمة المحلية التي تحتوي في الواقع على ثلاثة مؤشرات رئيسية لممارسة الوسطية وهي احترام القيمة الإنسانية والطاعة لنتائج الاتفاقات المتبادلة والالتزام بالحفاظ على النظام العام. وقد تناسب هذه الأشياء الثلاثة المفاهيم الأساسية الأربعة للوسطية وهي التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال.

وقد تم احتواء الوسطية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، سواء كان ذلك في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوفو أو في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني أو في الجامعة الإسلامية الحكومية بفري فاري. ولكن الوسطية الدينية لا تزال منهجًا خفيًا (*hidden curriculum*)، مما يعني أنها غير مذكورة صراحة في المنهج ولكنها لا تزال ضمنية.

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية لم تذكر مباشرة، لعدم وجود منهج مسمى باسم منهج الوسطية الدينية، ولم يتم العثور على مادة الوسطية الدينية التي تدرس المفاهيم والقيم وكذلك استراتيجيات لغرس قيمة الوسطية الدينية بصفة خاصة. ومع ذلك، لا تزال قيمة الوسطية الدينية ضمنية في محتويات الموضوع في المادة، وكذلك من خلال التنفيذ في عملية التعلم وفي أنشطة العلمية للجامعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية التي تسمى بدار الوسطية الدينية رسميًا في كل الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية. تساهم دار الوسطية مساهمة كثيرة في تطوير دراسة الوسطية الرسمية في كل نشاط الجامعة، مثل الندوات والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية و برنامج خدمة المجتمع (*KKN*) وبرنامج التدريب المهني (*PPL*) بموضوع الوسطية. وتساهم مساهمة كثيرة في غرس قيمة الوسطية بشكل منهجي في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.



---

تدريس اللغة العربية على منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية ينقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي دراسة اللغة العربية والدراسة عن اللغة العربية والدراسة باللغة العربية. المستوى الأول هو دراسة اللغة العربية يعني التعريف على المفاهيم النحوية والعلوم الأساسية للغة العربية، سواء من حيث الكفاءة في اللغة العربية المعروفة بمهارة اللغة العربية، وكذلك من حيث عناصر اللغة العربية.

والمستوى الثاني هو الدراسة عن اللغة العربية، ويدرس الطلاب فيه الموضوعات اللسانية العامة مثل فقه اللغة، و علم اللغة الاجتماعية (*sociolinguistik*) وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالأدب. والمستوى الأخير هو الدراسة باللغة العربية. يشجع الطلاب فيه على أن يجعلوا اللغة العربية كأداة لفهم مختلف التخصصات والموضوعات الأخرى، سواء الدراسات الإسلامية أو الدراسات العلمية الأخرى. في هذه المرحلة يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا قادرين على تكميل معارفهم وعلومهم.

### تخطيط المنهج

يكن تخطيط المناهج في أربعة جوانب رئيسية ، وهي صياغة الأهداف، وتطوير المناهج، وإعداد برامج التعلم، وإدارة مرافق دعم التعلم والبنية التحتية (Hidayati, Prihatin, 2016). أما وحيوي قدمت أن المنهج كأداة تخطيط ونظام للأهداف والمحتوى والمواد والأساليب المستخدمة في عملية التعلم والتعليم لتحقيق الأهداف التربوية له دور مهم في التعليم الوطني. المنهج كمكون تعليمي ديناميكي ، يتغير دائماً بمرور الوقت. هذه التغييرات مهمة للغاية إلى جانب التغييرات في المجتمع واحتياجات الطلاب وتطوير العلوم والتكنولوجيا (Wahyuni, 2016).

المنهج يشبه الكائن الحي الذي له ترتيب تشريحي معين. عناصر أو مكونات المنهج الرئيسي هي الأهداف والمحتوى أو المادة والعملية أو نظام التسليم والوسائل والتقييم. المكونات الأربعة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض. الأهداف في المناهج الدراسية أو عملية التدريس له دوراً مهماً، حيث ستوجه جميع الأنشطة التعليمية وتلون مكونات المناهج الأخرى. تتم صياغة أهداف المنهج على أساس شيئين، أولاً تطوير مطالب واحتياجات وظروف المجتمع، وثانياً يقوم على الأفكار ويركز على تحقيق القيم الفلسفية وخاصة فلسفة الدولة (Sukmadinata, 2004).

في تخطيط المناهج الدراسية لشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، لها طريقة مختلفة، بعضها لا يزال متركزاً في مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، وبعضها تم تطويرها في الكليات والشعبات على الرغم تحت إرشاد مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، ويشير البعض أيضاً إلى اتحاد شعبة تدريس اللغة العربية في أنحاء إندونيسيا المعروفة باتحاد المدرس اللغة العربية بإندونيسيا مع الإشارة إلى رؤية الجامعة والكلية والشعبة.

وبشكل عام، تتم صياغة عملية إعداد المناهج في شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية من خلال دراسة متعمقة يمكن تبريرها علمياً من خلال ورشة عمل المناهج والأنشطة الأكاديمية المماثلة. في إعداد المناهج الدراسية لمخرجات التعلم للخريجين تشمل المواقف والقيم والمهارات العامة والمهارات الخاصة وإتقان المعرفة. وينقسم توزيع المواد إلى هياكل علمية مختلفة وهي: الهيكل العلمي للجامعة، والهيكل العلمي للكلية، والهيكل العلمي للشعبة. ويستخدم البعض مصطلحات أخرى، كالمادة الرئيسية والمؤيدة والمميزة.

في مراحل تخطيط المنهج وإعداده، يجب أن يرجع إلى رؤية الجامعة. تصبح رؤية الجامعة هي الجزء الرئيسي الذي تجب مراعاته، والذي يترجم بعد ذلك إلى رؤية الكلية والشعبة خاصة. قيمة فهم الوسطية الدينية توجد في رؤية الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، مثلاً في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوفو كانت رؤيتها "الريادة في التكامل العلمي المتميز بالثقافة المحلية"، تصبح هذه الرؤية مرجعاً أساسياً الذي تجب ترجمته إلى منهج يسعى إلى تكوين طلاب قادرين على الاحتراف في مجالاتهم العلمية إلى جانب أنهم قادرين على دمجها وتكاملها مع العلوم الأخرى مع المحافظة على الثقافات والقيم المحلية. ويحاول الباحثون إدخال هذا المنهج في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوفو.

وكذلك الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني بشعار "متفوقة إنسانية" *Unggul Humanis*. التفوق يفسر في أربع قيم، وهي: الشخصية والجودة والاستدامة والتوافق. والإنسانية تفسر إلى ثلاث قيم، وهي: الثقافة المحلية المعروفة باسم *sipakatau* (الاحترام)، *sipakalebbi* (التعظيم)، *sipakainge* (التذكير) ويحاول الباحثون إدخال قيم هذا المنهج في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني. وكذلك أيضا الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية بفري فاري بشعار "مهذب كلامه، مؤدب سلوكه" *malebbi warekkadanna makkiade ampena*. ومعنى هذا الشعار المجتمع الأكاديمي في هذه الجامعة لا بد أن يكونوا مهذبين في التواصل والتكلم ومؤدبين في أفعالهم اليومية. وهذه هي من قيمة الوسطية في الدين وكذلك في الإسلام، وهي المناسبة بقيمة التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال.

وعلى الرغم من عدم ذكر الوسطية الدينية صراحة في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، إلا أنه يتم الشعور به ضمناً من خلال تجربة الطلاب بحيث يشكلهم تدريجياً في شكل إنسان متوسطين. وهذا مناسب مع تصريح سوكيت Sockett بأن "المنهج يتكون من جميع تجارب الطلاب الفعلية تحت إشراف المدرسة، في حين أن المواد الموجودة هي جزء صغير من المنهج" *"the curriculum is look upon as being composed of all actual experience pupils have under school direction, writing a ourse of study became but small part of curriculum"* (Thoha, 2013) program

## تنفيذ المنهج

في تنفيذ وتطبيق المنهج، لا بد للمعلم ان يستخدم الاستراتيجية المتنوعة لكل مرحلة إما مرحلة المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين (S & Baroroh, 2020). في البحث الذي قام به توفيق الرحمن وآخرون يبين أن ٧٥٪ من عينة بحثه تختار إلى الاستراتيجية التعليمية المدججة بالإنترنت (*blended learning model for learning Arabic*). وهم يختارون البرامج المتنوعة كبرنامج، وكل البرامج المعاصرة تناسب بتعليم اللغة العربية، وكانت تناسب كثيرة في ارتقاء مهارة الكلام والكتابة والقواعد للطلبة (Taufiqurrochman, 2020). في عصر الحضر التعليمية المدججة بالإنترنت (*blended learning*) هي احتياج مهمة في كل مستويات الطلبة ولديه دور مهم في عملية تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه (Fadhilatunnisa, Rosidah, 2020). تنفيذ المنهج في التعليم لا بد أن يهتم بكفاءة الطلبة، فإن المتعلمين في تعليم اللغة العربية متنوعة، منهم من المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. للمبتدئين مثلاً فعلى المعلم أن يختار ويطبق الاستراتيجية الممتعة كلعب الأدوار والدراما ورواية القصص وغيرها (Pamessangi, 2020).

ينعكس تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية من خلال توزيع المواد التي تنقسم إلى ثلاثة هياكل علمية وهي: الهيكل العلمي للجامعة، والهيكل العلمي للكلية، وكذلك الهيكل العلمي للشعبة. ويستخدم البعض مصطلحات أخرى، وهي المادة الرئيسية والداعمة والمميزة. يكون المحاضرون من العوامل الرئيسية في عملية تطبيق وتنفيذ المنهج المخطط. لذلك، لا بد للمحاضر أن يكون محترفاً في مجاله العلمي وأن يكون ماهراً في النقل ويكون ميسراً للطلاب لفهم الموضوعات من المواد التي تمت دراستها، إلى جانب كونه مثلاً في بناء الشخصية واتجاهات الطلاب المتوسطة.

في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يوجه الطلاب إلى ثلاثة مستويات، وهي دراسة اللغة العربية والدراسة عن اللغة العربية والدراسة باللغة العربية. المستوى الأول هو تعلم ودراسة اللغة العربية يعني التعريف على المفاهيم النحوية والعلوم الأساسية للغة العربية، سواء من حيث الكفاءة في اللغة العربية المعروفة بمهارة اللغة العربية، وكذلك من حيث عناصر اللغة العربية.

والمستوى الثاني هو الدراسة عن اللغة العربية، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة المواد اللغوية العامة مثل فقه اللغة، و علم اللغة الاجتماعية (*sociolinguistik*) وغيرها من المواد المتعلقة بالأدب. والمستوى الأخير هو الدراسة باللغة العربية. يشجع الطلاب في هذا المستوى على استخدام اللغة العربية كأداة لفهم مختلف التخصصات الأخرى، سواء الدراسات الإسلامية أو العامة. في هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلاب على أن

يكونوا قادرين على دمج معارفهم، بحيث لا يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية فحسب، بل يصبحون خبراء في مجالات أخرى من خلال اللغة العربية مثل التفسير وعلوم الحديث والفقه وما إلى ذلك. في مرحلة تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية الوسطية الدينية هي إحدى الاهتمامات سواء بشكل صريح أو ضمني، إلى جانب قيم الوسطية الدينية يتم تدريسها ضمنياً من خلال القيم العالمية في المادة، كما يتم غرسها وذكرها صراحة في أنشطة بيئة الجامعة، على سبيل المثال في الندوات عبر الإنترنت وورش العمل والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية والأنشطة التنظيمية KKN و PPL وغيرها التي أثارت موضوع الوسطية الدينية من المتوقع أن تغرس بشكل منهجي قيمة الوسطية الدينية في بيئة الجامعة.

وفي مرحلة التنفيذ، يتم غرس قيمة الوسطية الدينية في نشاطين؛ الأول من خلال أنشطة التعلم الرسمية في الفصل، والثاني من خلال الأنشطة خارج الفصل الدراسي التي تقدم موضوع الوسطية الدينية بشكل خاص. ولذلك يمكن الاستنتاج أن تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يعتمد على تنمية قيمة الوسطية الدينية. المنهج عبارة عن عملية غرس الخبرات في الطلاب، ويمكن أن تحدث هذه التجارب في المدرسة أو في المنزل أو في المجتمع، مع المعلمين أو بدون معلمين، مرتبطة مباشرة بالدروس أم لا. يشمل التعريف أيضاً جهود المعلمين أو المؤسسات التعليمية لتشجيع هذه التجربة بالإضافة إلى التسهيلات التي تدعمها (Sukmadinata, 2004).

### تقييم المنهج

أهم جزء في عملية تنفيذ المنهج هو تقييم تنفيذ المنهج نفسه. من بين أهداف تقييم المناهج الدراسية هو توفير معلومات حول تنفيذ المنهج كمدخلات لصنع القرار. والثاني يحدد مستوى نجاح وفشل المنهج والعوامل التي تساهم في بيئة معينة. والثالث هو تطوير حلول بديلة مختلفة للمشكلات التي يمكن استخدامها في تحسين المناهج الدراسية. والرابع هو فهم وشرح خصائص المنهج وتنفيذه (Hasan, 2008). التعليم الجيد الذي يعتمد على المناهج التطبيقية يجعل جودة التعليم أفضل، أي جودة المدارس والجامعة لجميع الطلاب دون مقارنة ذكاء وخلفية الطلاب. كل هذا لا ينفصل عن عملية التقييم الدقيق للمناهج الدراسية التي تم تنفيذها (Wahyuni, 2016). يجب دائماً إجراء تقييم المناهج بشكل دوري والذي يجب تضمينه في جدول الأعمال الرئيسي. يجب أن يتم تقييم المناهج على مختلف المستويات والوحدات التعليمية (Hidayati & Prihatin, 2016).

سارت عملية تقييم منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية بشكل جيد في إطار مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، حتى لديها ضمان الجودة للكليات حتى للشعبة. يستخدم منهج تقييم المنهج مدخل الأنظمة، حيث يتم تضمين جميع المكونات بما في ذلك جميع

---

المكونات البشرية المسؤولة عن عملية تقييم المنهج. تتكون مكونات التقييم من متطلبات ومكونات المرونة ومكونات الإدخال ومكونات العملية ومكونات المنتج. كما ذكر حسن س. حامد Hasan S. Hamid أن مكونات الاحتياجات والمرونة ومكونات المدخلات ومكونات العملية ومكونات المنتج هي المكونات الأساسية الأربعة التي يجب مراعاتها في تقييم المنهج الدراسي (Hasan, 2008).

### العوامل الداعمة والمثبطة

تلخيصًا للنظريات المختلفة التي تم تقديمها في المناقشة السابقة، فإن المنهج هو كل تجارب وأنشطة ومعرفة الطلاب تحت إشراف ومسؤولية المؤسسات التعليمية أو المرين. سيتم تحديد نجاح المنهج من خلال العوامل المختلفة التي تتم مواجهتها في عملية التنفيذ.

وجد الباحثون في ميدان البحث أن العوامل التي تؤثر في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تقسم إلى شيعين، الأول العوامل الداخلية وهي العوامل من داخل الجامعة والعوامل الخارجية وهي العوامل من خارج الجامعة. من العوامل الداخلية هناك عوامل مختلفة مثل المؤسسات التعليمية أو الجامعات نفسها وسياسات القيادة والمحاضرين والطلاب وأنشطة تنظيم الطلاب والمرافق والبنية التحتية. بينما تتأثر العوامل الخارجية أكثر بيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدينية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي.

### العوامل الداخلية

العامل الأول هو المؤسسة التعليمية أو الجامعة نفسها. إن مساهمة القيادة المسؤولة عن عملية التعليم والتعلم في التعليم العالي سيكون لها تأثير كبير للغاية في تحقيق أهداف وعملية تطبيق المنهج في غرس قيم الوسطية الدينية. إن التزام القيادة في غرس قيم الوسطية الدينية و المكافحة على التعصب والتفاهم الديني الحصري هو من العوامل الداعمة الرئيسية. في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يوجد التزام القيادة بدءًا من الرؤية والأهداف التي تحتوي على قيم الوسطية، والالتزام بالتكامل العلمي، وتقدير الثقافة والحكمة المحلية.

وكذلك التزامهم في اتخاذ القرارات التي تحاول تطوير قيم ومفاهيم الوسطية في جامعاتهم. افتتاح المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية التي تسمى دار الوسطية رسميًا في كل الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يساهم مساهمة كثيرة في تطوير دراسة الوسطية الرسمية في كل نشاط الجامعة، مثل الندوات والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية و *KKN* و *PPL* بموضوع الوسطية خاصة. وكذلك يساهم مساهمة كثيرة في تطوير قيمة وفهم الوسطية في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

---

العامل المؤثر التالي هو المعلمون أو المحاضرون. سيكون المنهج أكثر نجاحا بسبب المعلمين، كمنفذين للمناهج الدراسية. يتحمل المعلمون المسؤولية الكاملة عن تنفيذ المناهج الدراسية في شكل تقديم مجالات الدراسة أو المواد التي تتوافق مع البرنامج الذي صممه المنهج. لهذا السبب ، يجب أن يحاول المعلم جعل تسليم مواد الدرس ناجحًا إلى أقصى حد (Hamalik, 2009).

غرس قيم الوسطية الدينية للمعلمين والمحاضرين منذ سن مبكر، بدءًا من مراحل تجنيد المحاضرين، وتدريب محاضرين جدد، وكذلك في الأنشطة الأكاديمية والمناقشات العلمية حول موضوع الوسطية، لا بد للمحاضر أن يكون محترفًا في مجاله العلمي وأن يكون ماهرًا في النقل ويكون ميسرًا للطلاب لفهم الموضوعات من المواد التي تمت دراستها، إلى جانب كونه مثالًا في بناء الشخصية واتجاهات الطلاب المعتدلة. وهذا سيكون عاملاً داعماً في تطوير فهم وقيم الوسطية للطلاب. من ناحية أخرى ، فإن المحاضر غير المهني الذي يفتقر إلى الفهم ومفهوم الوسطية سيعيق عملية تنفيذ منهج تدريس اللغة العربية في ضوء الوسطية. لذلك ، يجب تشجيع الأنشطة الأكاديمية والمناقشات العلمية حول موضوع الوسطية، بالإضافة إلى تعزيز مؤسسة الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

والعامل التالي هو الطلاب. فإن النظام المدرسي يتكون فعليًا من أربعة أنظمة فرعية وهي: (١) التدريس هو نشاط أو معاملة مهنية يقدمها المعلم كميسر للطلاب، (٢) التعلم هو نشاط أو جهد يبذله الطلاب ردًا على الأنشطة التدريسية التي قدمها المعلم، (٣) التعلم هو نشاط كامل يسمح بحدوث تفاعلات التدريس والتعلم ويتعلق بها، (٤) المنهج عبارة عن خطة توفر إرشادات في عملية أنشطة التعلم والتعليم (Sukmadinata, 2004).

من خلال هذا الرأي نفهم أنه في عملية التعلم يجب على المعلمين أن يدركوا أنهم ميسرين للطلاب المكلفين بمساعدة الطلاب وتسهيلهم في التعلم ، لأن التعلم الذي يركز على الطلاب سيكون مفيدًا جدًا في عملية تطوير معرفتهم

في عملية التعليم سيطور خريجو المعهد الإسلامية مهاراتهم في اللغة العربية بسهولة لأولئك الذين درسوا سابقًا علوم اللغة العربية (Pamessangi, 2019). وكذلك في غرس قيم الوسطية الدينية، كان الطلاب من خريجي المدارس الداخلية الإسلامية الذين لديهم فهم في القيم سيؤثر بشكل كبير على كل من عملية التنفيذ وتحقيق أهداف منهج شعبة تدريس اللغة العربية في ضوء قيم الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية ، وهذا مناسبًا بما قال يوسف وسدراجات أن الطالب سيؤثر تأثيرًا كثيرًا إلى عملية ونتائج التعليم (Kurniawan, Sudrajat, 2018).

العامل الداعم التالي هو أنشطة المنظمة الطلابية. المنظمات الطلابية التي تركز على تطوير إبداعات الطلاب ومهاراتهم، سواء المهارات الصعبة أو الشخصية، لها تأثير كبير في استنباط التفاهات الدينية الحصرية. إلى جانب ذلك، فإن الدور النشط للمنظمات الطلابية مثل مجلس الطلاب والمجلس التنفيذي



للطلاب هو دور فعال ومؤثر للغاية في مساعدة غرس قيمة الوسطية في بيئة الجامعة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الأنشطة المختلفة للمؤسسات الطلابية التي تحمل موضوع الوسطية الدينية، والعدد الكبير من الطلاب الناشطين المهتمين بالوثام الديني، وكذلك النقاشات العلمية العديدة حول مخاطر أعمال التعصب على جيل الشباب ووحدة دولة جمهورية اندونيسيا. من ناحية أخرى، أدى ظهور المنظمات الحصرية ومفاهيم التطرف إلى إعاقة عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

العامل التالي هو المرافق والبنية التحتية. إن توافر المرافق والبنية التحتية مثل مكتبة فيها كتب وأوراق ومجلات ومقالات ومراجع مختلفة حول الوسطية له تأثير كبير في التنفيذ الناجح لمنهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية.

#### العوامل الخارجية

ووجد الباحثون أيضاً في ميدان البحث العوامل الخارجية المؤثرة على تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية. بينما تتأثر العوامل الخارجية أكثر ببيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدينية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي.

تعد البيئة المجتمعية عاملاً مهماً للغاية يؤثر على غرس قيم الاعتدال والوسطية للطلاب. سيكون المجتمع المحيط حول الجامعة يؤثر تأثيراً كبيراً على تنمية الطلاب، حيث تؤثر ثقافة التعددية المليئة بقيم التسامح والتضامن والتآزر في تكوين هوية الطلاب المعتدلة. وهذا يساعد مساعدة كثيرة لنمو الأخلاق المحمودة للطلبة وسيوجههم في اختيار العملية الدينية الصالحة في حياتهم (Yaqin, 2021).

تتضمن البيئة المجتمعية حول الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية بيئة تدعم تكوين المواقف الوسطية للطلاب. في جميع المقاطعات أو المدن التي يقع حول الجامعات الإسلامية الحكومية في سولاويسي الجنوبية، هناك أيضاً المعاهد الإسلامية التي لها دور مهم في نشر أفكار وقيم الوسطية الإسلامية. تساهم هذه المعاهد مساهمة كبيرة في تكوين مجتمع بقيم التسامح والتضامن والتعادل والتي تؤثر أيضاً في تكوين مواقف وهوية الطلاب الذين كانوا جزءاً من المجتمع. إن قيم الوسطية التي يشعرون بها في المجتمع ستواجه نظرياً في فصول المحاضرات، وكذلك في الأنشطة الطلابية التي ستشكلهم تدريجياً إلى كائنات معتدلة (Gumiandari, 2020). وهذا مطابق بالرأي أن المعاهد الإسلامية تؤثر كثيرة في ارتقاء فهم وتحسين عملية الدين للمجتمع.

العامل التالي هو المنظمات المجتمعية. فإن المنظمات المجتمعية الملتزمة بتأسيس المفهوم الإسلامي الوسطي لها تأثير كبير في غرس قيم الوسطية للطلاب. المنظمات التي تنشر دائماً قيم التقوى (Ridwan et al., 2020).

وتؤكد الالتزام الوطني والحب لقيم الأجداد والحكمة الموجودة في المجتمع حول الجامعة الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية مثل نخضة العلماء، والمحمدية، والأسعدية ودار الدعوة والإرشاد والمنظمات الأخرى التي تتماشى مع قيم الوسطية الإسلامية.

والعامل التالي الدراسات الدينية، وهذه تؤثر تأثيراً كبيراً في غرس قيم الوسطية. الدراسات الدينية التي نشأت من مصادر موثوقة تدرس من العلماء والأساتيد الذين يحاولون دائماً تفسير النصوص الدينية نصياً وسياقياً ستساعد كثيراً في غرس قيم الوسطية. من ناحية أخرى، فإن الدراسات التي تعلم أفكاراً حصرية ومناهضة للتعددية سيكون مثبطة في تنمية قيم الوسطية، بل تؤدي إلى أفكار راديكالية من شأنها أن تخلق أفعال التعصب والتطرف.

فإن أحد العوامل المؤثر على تنفيذ المنهج على أساس الوسطية الدينية هي وسائل التواصل الاجتماعي، سيؤثر وجود وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة ويمكن الوصول إليها على أوسع نطاق ممكن بشكل كبير على شخصية الطالب وطابعه. فإن وجود محتوى دراسات إسلامية معتدلة سيساعد الطلاب في فهم قيم الاعتدال والوسطية. لذلك من المهم محاولة تحسين التفاهم الديني لدى الطلاب من أجل تكوين شخصيات على استعداد للمنافسة في عصر الثورة الصناعية في القرن الحادي والعشرين. (Amran et al., 2019)

وبجانب ذلك يوجد أيضاً المحتويات التي تحتوي على أفكار متطرفة تعيق غرس قيم الوسطية للطلاب، بل تؤدي إلى أفكار راديكالية من شأنها أن تخلق أفعال التعصب والتطرف. المعلومات والمحتويات المحصلة عليها متكرراً سيكون لها تأثير على أنفسهم وطبيعتهم وأفعالهم. إن أعمال التطرف ستكون قادرة على الإضرار بنظام التنوع وروابطنا الوطنية المتعددة. لذلك، يجب الاستمرار في تشجيع تنفيذ منهج الوسطية في جميع مجالات الخبرة، سواء كانت منصوصة عليه صراحة أو ما زال منهجاً خفياً (*hidden curriculum*).

## الخلاصة

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تفسر من خلال تقدير القيم الثقافية والحكمة المحلية التي تحتوي في الواقع على ثلاثة مؤشرات رئيسية لممارسة الوسطية الدينية، وهي: احترام القيمة الإنسانية، والطاعة لنتائج الاتفاقات المتبادلة، والالتزام بالحفاظ على النظام العام. وقد تناسب هذه الأشياء الثلاثة المفاهيم الأساسية الأربعة للوسطية وهي التوسط والتسامح والتوازن والاعتدال. في الأساس، تم احتواء الوسطية الدينية في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوفو و في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني و في الجامعة الإسلامية الحكومية بفري فاري. ولكن الوسطية ما زالت منهجاً خفياً (*hidden curriculum*)، مما يعني أنها غير مذكورة صراحة في المنهج ولكنها لا تزال مضمنة من خلال محتويات الموضوع في المادة، ومن خلال التنفيذ في عملية التعلم، وفي الأنشطة العلمية للجامعة.



---

وبجانب ذلك قد افتتحت المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية تسمى بدار الوسطية الدينية التي تساهم مساهمة كثيرة في فهم الوسطية في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية. وكذلك وجد الباحثون في ميدان البحث أن العوامل التي تؤثر في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تنقسم إلى شيئين، الأول العوامل الداخلية مثل المؤسسات التعليمية أو الجامعات نفسها وسياسات القيادة والمحاضرين والطلاب وأنشطة تنظيم الطلاب والمرافق والبنية التحتية. ثم العوامل الخارجية وهي بيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي. وخذ النتائج المحسولة ستكون مفيدة للغاية في دراسة تطور الوسطية الدينية في الجامعات وكذلك كونها صورة لتطبيق قيم الوسطية الدينية في الجامعات بشكل عام وكذلك الجامعات الإسلامية الحكومية (UIN/IAIN) في إندونيسيا وخاصة في سولاويسي الجنوبية. وبالمثل تصبح مادة دراسية لتنمية العوامل التي تدعم عملية غرس قيم الوسطية الدينية في الجامعات، وكذلك استباق العوامل التي تعيق عملية غرس قيم الوسطية الدينية في الجامعات.

---

## المراجع

- Aladdin, A. (2016). A Needs Analysis for the Course Materials Design of the Arabic Language Course. *International Journal of Social Science and Humanity*, 6, 684. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v7n.2p.1>
- Albantani, A. Muharom. Madkur, A. (2018). Think Globally, Act Locally: The Strategy of Incorporating Local Wisdom in Foreign Language Teaching in Indonesia. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 7(1), 1. <https://doi.org/doi.org/ijssh.org/vol6/684-H025.pdf>
- Amran, A., Perkasa, M., Jasin, I., Satriawan, M., & Irwansyah, M. (2019). Model Pembelajaran Berbasis Nilai Pendidikan Karakter untuk Generasi Indonesia Abad 21. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, 22(2), 233. <https://doi.org/10.24252/lp.2019v22n2i5>
- Arifuddin. (2019). Konsep Pendidikan Profetik (Melacak Visi Kenabian dalam Pendidikan). *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*, 9(2), 319–338. <https://doi.org/10.22373/jm.v9i2.4782>
- Arifuddin. (2020). Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan; Kontribusi Lembaga Informal terhadap Pembinaan Karakter Anak. *IQRO: Journal of Islamic Education*, 3(1), 31–44. <https://doi.org/10.24256/iqro.v3i1.1398>
- Dauda, K. O. (2021). Islamophobia and Religious Intolerance: Threats to Global Peace and Harmonious co-Existence. *Qudus International Journal of Islamic Studies*, 8(2), 257–292. <https://doi.org/10.21043/qijis.v8i2.6811>
- Della Fadhilatunnisa, Rosidah, M. M. F. (2020). The Effectiveness of The Blended Learning Model on The Students' Critical Thinking Skills and Learning Motivation in Accounting Departement. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, 23(2), 194–208. <https://doi.org/https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>
- Gumiandari, S. (2020). The Role of Cirebon Women Ulama in Countering Religious Radicalism. *Qudus International Journal of Islamic Studies (QIJIS)*, 8(1), 33–64. <https://doi.org/10.21043/qijis.v8i1.6430>
- H.A.Alexander. (2006). A View From Somewhere: Explaining The Paradigms of Educational Research. *Journal of Philosophy of Education*, 40(2), 205–221. <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1467-9752.2006.00502.x>
- Hamalik, O. (2009). *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum* (3rd ed.). Remaja Rosdakarya.
- Hasan, H. (2008). *Evaluasi Kurikulum*. Remaja Rosdakarya.
- Hidayati, I. F., & Prihatin, T. (2016). Pengelolaan Kurikulum Sekolah Alam di TK Alam Al Biruni Cirebon. *Indonesian Journal of Curriculum and Educational Technology Studies*, 4(1), 32–39. <https://doi.org/10.15294/ijcets.v4i1.14275>
- Kurniawan, Y. (2018). Peran Teman Sebaya dalam Pembentukan Karakter Siswa Madrasah Tsanawiyah. *SOCIA: Jurnal Ilmu Sosial*, 15(2), 149–163. <https://doi.org/10.21831/socia.v15i2.22674>
- L. L. Iversen, “. (2014). Presenting the Iterative Curriculum Discourse Analysis (ICDA) Approach. *British Journal of Religious Education*, 36(1), 53–71. <https://doi.org/10.1080/01416200.2013.830959>
- Matthew B Miles. Michael Huberman. (1992). *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Method*. *Terjemahan Tjetjep Rohendi Rohidi. Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber tentang Metode-metode Baru*. Penerbit Universitas Indonesia (UI-PRESS).

- 
- Moleong, L. J. (2009). *Metode Penelitian Kualitatif*. Remaja Rosdakarya.
- Nana Syaodih Sukmadinata. (2004). *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*. Remaja Rosdakarya.
- Pallawagau, B. (2018). حسن الحوار ودوره في بناء المجتمع. *Jurnal Adabiyah*, 18, 137–150. <https://doi.org/10.24252/jad.v17i118i2a3>
- Pamessangi, A. A. (2019). Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo. *Al Ibrah: Journal of Arabic Language Education*, 2(1), 10–11. <https://doi.org/10.24256/tunas.cendekia.v3i2.1295>
- Pamessangi, A. A. (2020). Optimalisasi Potensi Kecerdasan Anak Sejak Dini dalam Belajar Bahasa Arab. *Tunas Cendekia: Jurnal Program Studi Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, 3(2), 151–159. <https://doi.org/https://doi.org/10.24256/jale.v2i1.1206>
- Pamessangi, A. A. (2021). Istirâṭijyyah Ta’lim al-Lughah al-‘Arabiyyah ‘ala Asâsi Khasâ’is al-Ṭalabah. *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(2), 138–154. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v5i02.1024>
- R. Saleem, I. Treasaden, B. K. P. (2014). Provision of Spiritual and Pastoral Care Facilities in a High-security Hospital and Their Increased Use by Those of Muslim Compared to Christian Faith. *Mental Health, Religion and Culture*, 17(1), 94–100. <https://doi.org/10.1080/13674676.2012.749453>
- Rauhillah, S. (2010). *I’dâdi al-Mawâd at-Ta’limiyyah min at-thaqâfat al-Mahalliyyah li Tanmiyat al-Mahârat al-Kalâm a’lâ Jâmiat Pancor Lombok*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Ridwan, Andi Muhammad; Pallawagau, B. (2020). فلسفة الوجودية الصوفية؛ أصلها الديني وموقف العلماء منها. *Jurnal Adabiyah*, 20, 261–285. <https://doi.org/https://doi.org/10.24252/jad.v20i2a3>
- S, F. R., & Baroroh, R. U. (2020). Strategies And Methods of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3(2), 291–312. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062>
- Salamah Zainiyati, H. (2014). Model Kurikulum Integratif Pesantren Mahasiswa DAN UIN Maliki Malang. *Ulumuna Jurnal Studi Keislaman*, 18(1), 139–158.
- Taufiqurrochman, R. (2020). Students’ Perceptions on Learning Management Systems of Arabic Learning through Blended Learning Model. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 12(1), 22–36.
- Toha, M. (2013). *Horizon Pendidikan Islam*. Pena Salsabila.
- Tim Penyusun Kementerian Agama RI. (2019). *Moderasi Beragama*. Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI.
- Wahyuni, S. (2016). Curriculum Development in Indonesian Context the Historical Perspectives and The Implementation. *UNIVERSUM Jurnal Keislaman dan Kebudayaan*, 10(1), 73–82. <https://doi.org/10.30762/universum.v10i1.225>
- Wekke, I. S. (2014). Kurikulum Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan. *KARSA: Journal of Social and Islamic Culture*, 22(1), 21–39.
- Yaqin, A. (2021). Developing Dilemma Discussion Method in Akhlaq Learning to Promote. *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, 24(1), 42–55. <https://doi.org/10.24252/lp.2021v24n1i5>
-